

## (٢) التعليق على كتاب الفرقان بين أولياء الرحمن وأولياء الشيطان

### لشيخ الإسلام ابن تيمية / المجلس الثاني

محمد هشام طاهري

الحمد لله ولي المؤمنين احمده سبحانه جعل العداون على الظالمين المعتدين وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له بالوهبيته  
وربوبيته ووحدانيته ارسل المرسلين وانزل الكتاب المبين وشهاد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:01

سيدنا الاولين والآخرين وقائد الغر المجلين وصاحب اللواء والحوظ المورود والشفاعة والمقام محمود صلى الله عليه وعلى الله  
واصحابه ومن سار على نهجه وقت فاثره الى يوم الدين وبعد فهذا هو المجلس الثاني - 00:00:27

من مجالس القراءة في كتاب الفرقان بين أولياء الرحمن وأولياء الشيطان وكنا قد وقفنا على الفصل الثاني نسأل الله جل وعلا ان  
يرزقنا الفقه والفرقان في دينه فنبدأ على بركة الله تبارك وتعالى ونسأله جل وعلا - 00:00:51

العون والسداد والتوفيق والهدى والرشاد. نعم الحمد لله وحده والصلة والسلام على من لا نبي بعده وبعد فقال شيخ الاسلام ابن  
تيمية رحمة الله خصمه. ومن الناس من يكون فيه ايمان وفيه شعبة من نفاق - 00:01:15

كما في الصحيحين عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اربع من كن فيه كان منافقا خالصا  
ومن كانت في هي خصلة منها كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها. اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان واذا عاهد  
غدر - 00:01:31

وفي الصحيحين ايضا عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الايمان بعض وستون او بعض وسبعون  
شعبة اعلاها او قولوا لا الله الا الله وادنها اماطة الاذى عن الطريق والحياة شعبة من الايمان - 00:01:51

فبين النبي صلى الله عليه وسلم ان من كان فيه خصلة من هذه الخصال فيه خصلة من النفاق حتى يدعها. وقد ثبت في الصحيحين  
انه قال لابي ذر وهو من خيار المؤمنين - 00:02:07

انك امرؤ فيك جاهلية. فقال يا رسول الله اعلى كبر سني؟ قال نعم. وثبت في الصحيح عنه انه قال اربع في امتی من امر الجاهلية  
الفخر باحساب والطعن في الانساب والنياحة على الميت والاستسقاء بالنجوم. وفي الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه وعن  
النبي - 00:02:20

صلى الله عليه وسلم انه قال اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان وفي صحيح مسلم وان صام الا وزعم  
انه مسلم. وذكر البخاري وذكر البخاري عن ابن ابي مليكة انه قال ادرك ثلاثة من اصحابي - 00:02:40

اصحابي محمد صلى الله عليه وسلم كلهم يخاف النفاق على نفسه. وقد قال الله تعالى وما اصابكم يوم التقى الجمعان فباذن الله  
وليعلم المؤمنين. وليعلم الذين نافقوا وقيل لهم تعالوا قاتلوا في سبيل الله او ادفعوا. قالوا لو نعلم قاتلا لاتبعناكم هم للكفر يومئذ  
اقرب منهم للايمان. وقد جعل هؤلاء - 00:03:00

الكافر اقرب منهم للايمان فعلم انهم مخلطون وكفراهم اقوى وغيرهم يكون مخلطا وايمانه يكون اقوى واذا كان أولياء الله هم  
المؤمنين واذا كان أولياء الله هم المؤمنين المتقيين فيحسب ايمان العبد وتقواه تكون - 00:03:23

ايته لله تعالى. فمن كان اكمل ايمانا وتقوى كان اكمل. ولایة لله. فالناس متفضلون في ولایة لله عز وجل بحسب تفاضلهم في الايمان  
والتفوى. وكذلك تفاضلنا في عداوة الله بحسب تفاضلهم في الكفر والنفاق - 00:03:46

والله تعالى واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول وايكم زادته هذه ايمانا اما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون. واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم. وماتوا وهم كافرون. وقال - 00:04:06

تعالى انما النسيم زيادة في الكفر. وقال تعالى والذين اهتدوا زادهم هدى واتاهم تقواهم. وقال تعالى في قلوبهم مرض اعادهم الله مرضًا في بين سبحانه وتعالى ان الشخص الواحد قد يكون فيه قسط من ولاء من ولاية الله بحسب - 00:04:22

اله وتقواه فقد يكون فيه قسط من عداوة الله بحسب كفره ونفاقه. فقال تعالى ويزداد الذين امنوا ايمانا. وقال تعالى ليزداد ايمانا مع ايمانهم خلاصة هذا الفصل ان الناس في ولاية الله عز وجل - 00:04:42

على ثلاثة اقسام اناس ليس لهم نصيب من ولاية الله تعالى ومحبته وهؤلاء هم الكافرون المشركون المنافقون النفاق الاكبر هؤلاء ليس لهم من ولاية الله نصيب ولا جزء واحد لانهم اعداء الله - 00:05:01

ولا يمكن للعليم الحكيم سبحانه وتعالى ان يوالي اعداءه ولا ان يحبه وعكس هؤلاء المتقوون الذين خاص ايمانه فهوئلاء هم اولياء الله وعلىه اية سورة يونس كما قال عز وجل - 00:05:28

الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا و كانوا يتقووا والقاعدة في التفسير ان الايمان اذا قرن مع التقوى فالمعنى بالاعمال والاوامر والطاعات والمقصود بالتقوى - 00:05:59

ترك المنهيات واجر والزجر عنها كما سبق وان بينما في عدة جلسات ان الايمان اذا قرن مع العمل الصالح فالمراد بالاعمال العلم والمراد بالعمل الصالح هو العمل وفق ذاك العلم - 00:06:24

الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون فهوئلاء لهم من ولاية الله عز وجل المعنى الخاص الذي فيه الحفظ والكلائة فيصبحون في سعادة لولايته ايام وان كانوا في ضيق - 00:06:47

ويصبحون في سعادة وان كانوا في كرب وينسون ويصبحون في سعة وان كانوا في سجن لانهم اصحابهم ولاية الله عز وجل والله سبحانه وتعالى نفى الخوف والحزن عن اوليائه القسم الثالث وهو الذي تكلم عنه الشيخ في هذا الفصل - 00:07:15

هم الذين جمعوا بين الايمان ولكن خلطوا وشابوا الايمان بشيء من خصال النفاق او بشيء من خصال الكفر والشرك والجاهلية او بشيء من المعاصي ولكن لم يخرجوا عن دائرة الاسلام - 00:07:44

فهل هوئلاء هم اولياء الله ام هم اعداء الله الذي بينه الشيخ رحمه الله وفق معتقد اهل السنة والجماعة ان الذي يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - 00:08:08

ويؤمن باركان الايمان ويقر باركان الاسلام فانه لا يخرج عن الاسلام الا بما يناقض هذه المعاني واما مجرد المعاصي او مجرد الكفر الاصغر او مجرد الشرك الاصغر فهذا لا يخرج عن دائرة الاسلام - 00:08:29

فقول النبي صلى الله عليه وسلم يبي ذر انك امرؤ فيك جاهلية على كبر سني يقول؟ قال نعم دل على ان الانسان قد يكون عنده شيء كبير من الاعمال والایمان - 00:08:52

ولكن فيه خصمة من خصال الجاهلية قد يكون انسان عنده اعمال صالحة كثيرة لكن عنده خصلة من خصال النفاق كالكذب مثلا او يكون فيه الخلف في الوعد مثلا فهل يخرج من ولاية الله بفتح الواو قلنا - 00:09:08

اللي هي المحبة فهل يخرج من ولاية الله بهذه الشعبة من شعب الكفر او الشرك او النفاق او المعاصي الجواب لا يخرج عن ولاية الله ولكن هذه الولاية تقل وتكثر - 00:09:32

والعبرة بما غالب هذه الولاية تقل وتكثر والعبرة بما غالب ومن هنا كان بعض مشايخنا يقولون ما من مسلم الا وله من ولاية الله نصيب الا وله من ولاية الله نصبيه - 00:09:52

ولكن اذا قيل فلانها ولی الله فليس هذا المراد المراد عند الاطلاق الولاية المطلقة وهي التي ينالها المتقوون والسابقون ينالها اهل التقوى والصلاح كما سيأتي بيانه في الفصل الذي بعده - 00:10:16

الواجب على المسلم ان يعتقد ان اهل الاسلام واهل الايمان لهم من ولاية الله نصيب ولنضرب على هذا مثلا ولنضرب على هذا مثلا

ولله المثل الاعلى للتقرير وليس للتشبيه لما يقال - 00:10:40

ان هؤلاء مواطنون سواء كانوا في مصر او كانوا في الكويت الناس في المواطن ليسوا على مرتبة واحدة تجد انسان مخلص صادق يخدم دينه ووطنه وبلده وتجد انسان مخلص في بعض الامور لدينه - 00:11:04

ويعمل لاصلاح بلدي في بعض الامور ويفسد في جهات اخرى لكن هذه هذا الاسف لا يعني سحب المواطن منه لكن اذا وجد معه اذا وجد منه غدرًا يعني مواطن مصرى يتواصل مع المخابرات الاسرائيلية - 00:11:27

هنا يستحق سحب المواطن منه لماذا؟ لانه تخبر مع الاعداء اذا ندرك من ها هنا ان هناك امور تسحب معها الولاية مطلقا وهي الكفر الاكبر والشرك الاكبر النفاق الاكبر وهناك امور تقلل من الولاية - 00:11:50

ولكنها لا تذهب الولاية ولذلك شعب الایمان بضع وستون او بضع وسبعون او ليس للشك وانما للتنويع بمعنى هناك من الناس من يوجد في نفسه من خصال الایمان الواجب بضع وستون - 00:12:16

وهناك من يوجد في نفسه من خصال الایمان بضع وسبعون والناس في هذه الخصال في تحصيل عددها متفاوتون. هذه واحدة ولذلك يتفاوتون في ولاية الله عز وجل من جهة تفاوتهم في العدد - 00:12:42

والناس وان اتفقوا في تحصيل اعدادها لكنهم متفاوتون في ادائها فليس ذا المصلي كذا ولا هذا المتصدق كذا ولا هذا الصائم مثل ذاك شتان بين هذا وهذا يأتي بصورة العمل وروح العبادة ولبها - 00:13:03

وهذا يؤدي صورة العمل وهو في منأى عن روح العباد هذا يصلى صورة والخشوع لب الصلة مفقودة اذا هذا تفاوت اخر الاول قلنا تفاوت بولاية الله عز وجل من جهة تحصيل اعداد شعب الایمان - 00:13:30

والثاني من جهة اداء هذه الشعب الثالث من جهة الترك اضدادها ترك اضدادها وهي المحرمات والمعاصي والاثام الناس متفاوتون فيها فدلنا هذا على ان الناس في نيلهم بولاية الله متفاوتون من هذه الجهات - 00:13:53

من جهة تحصيل شعب الایمان كما من جهة الترك اضدادها ترك شعب الكفر والنفاق والشرك غير المخرج من الاسلام نعم قال رحمة الله فصل واولياء الله على طبقتين سابقون مقربون واصحاب يمين مقتضدون. ذكرهم الله في عدة مواضع من كتابه العزيز - 00:14:20

في اول سورة الواقعة وفي اخرها. وفي سورة الانسان والمطففين وفي سورة فاطر. فانه سبحانه وتعالى ذكر في الواقعة القيامة الكبرى في اوله بها وذكر القيامة صورى في اخرها فقال في اولها اذا وقعت الواقعة ليس لوقتها كاذبة رافضة اذا ردت الارض رجا - 00:14:50

او بنت الجبال بسفة فكانت هباء منبتا. وكتتم ازواجا ثلاثة فاصحاب الميمنة ما اصحاب الميمونة. واصحاب المشامة ما اصحاب والسابقون السابقون اولئك المقربون في جنات النعيم. ثلاثة من الاولين وقليل من الاخرين. القيامة الكبرى - 00:15:10

في اول سورة القيامة اذا وقعت يصبح الناس خافضة ورافعة اناس كان الناس يظنون علو كعبهم اذا بهم في درجات خافضة واناس في درجات عالية رافعة اذا رجت الارض رجا وبست الجبال بسفة فكانت باء منبتة. وكتتم اي بعد الحشر - 00:15:30

ازواجا ثلاثة ازواجا يعني اصنافا ازواجا يعني اصنافا كقوله عز وجل احشروا الذين ظلموا وازواجهم ازواجا يعني اصنافهم ما هو زوجاتهم احشر الذين ظلموا وازواجهم يعني اصنافا فالناس ثلاثة اصناف - 00:16:01

يوم الحشر هذه الاصناف الثلاثة هي انتبهوا الان هذه الاصناف الثلاثة من حيث العموم والا فكل صنف فيه اصناف يعني مثلا الان الله جل وعلا قال فاصحاب الميمونة ما اصحاب الميمونة؟ اصحاب الميمونة اصناف - 00:16:23

منهم من يكون من العلماء منهم من يكون من العباد منهم من يكون من الصوام منهم من يكون من المتصدقين منهم من يكون من المجاهدين اصناف ولذلك كل صنف يحشر مع صنفه - 00:16:48

يوم نحشر المتقين الى الرحمن نعم وحشروا قال ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا فهم يكونون مع بعض متواذدين متحابين جعلنا الله واياكم من السابقين قال واصحاب المشامة ما اصحاب المشائم - 00:17:01

وهو لاء ايضا في انفسهم فيما بينهم اصناف اهل كفر اهل الشرك اهل النفاق اهل معاشي واثام وهذا هو الصحيح ان من اهل المعاشي من سياخذ كتابه بالشمال ثم قال والسابقون السابقون. هذا الصنف الثالث - [00:17:22](#)

السابقون السابقون لماذا قدم؟ لاجل ان الحديث يبدأ معهم فقدم لاجل المناسبة وفي الاية لف ونشر على طريقة البلاغيين لأن فاصحاب الميمونة مع اصحاب الميمونة سيأتي في الاخير والسابقون اصناف - [00:17:52](#)

منهم من هو سابق في الصوم وغير مقصري فيما عدا لكنه مقتضى ومنهم من هو سابق في العلم وغير مقصري في الواجبات لكنه غير سابق فيها ومنهم من هو سابق في الانفاق - [00:18:11](#)

وغير مقصري فيما عدتها ولكنه ليس من السابقين فيها فالسابقون اصناف والسابقون السابقون أولئك المقربون في جنات النعيم هنا جنات النعيم الصحيح انها وصف وليس اسماء اي منعمون ثلاثة من ثل الجمعة - [00:18:31](#)

جماعة من الاولين وقليل من الاخرين احسن ما قيل في تفسير هذه الاية العلماء اختلفوا في تفسيرها واحسن ما قيل فيه ثلاثة من الاولين اي جماعة كثيرة من اول الامة ومن اول كل امة - [00:18:54](#)

وقليل من الاخرين اي وقليل في كل امة بمعنى لو قيل لناكم عدد السابقين بالنسبة الى اصحاب اليمين في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم؟ نقول النسبة له سابقين قليل اصحابهم - [00:19:22](#)

لو سألنا الناس اليوم وقال لنا ما نسبة السابقين اليوم بالنسبة لاصحاب اليمين؟ نقول ان اصحاب اليمين ان السابقين قلة واصحاب اليمين ثلاثة هذا احسن ما قيل في تفسير هذه الاية - [00:19:42](#)

والشاهد في هذا الكلام ان اولياء الله اذا قيلولي الله على الاطلاق ويدخل فيه السابق والمفتض قد يقول قائل السابق يدخل في ولاده الله لسبقه طيب فالمقتصد لماذا يدخل في ولاده الله - [00:20:01](#)

يدخل لانه اتي بالواجبات وهذا هو المقتصد ولم يرتكب المحظورات وان وقع منه او من السابق تقصير تدارك او اسم تطبعا ليس من شرط ولد الله لا يذنب هذا غلط - [00:20:22](#)

الناس يظنون ان من شرط اولياء الله ان لا يذنبوا هذا غلط ليس من شرط ولد الله من شرط ولد الله ان لا يصر على الذنب كما قال عز وجل - [00:20:43](#)

اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا اذا هم مبصرون والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ها ذكروا الله فاستغفروا لذنبهم اذا القرآن ينص انه ليس من شرط اولياء الله ان لا يذنبوا لكن من شرط اولياء الله انهم لا يصرؤن على الذنب. وهذا من رحمة الله عز وجل - [00:20:56](#)

اذا الاية فيها ذكر السابقين وهم من اولياء الله على الاطلاق واصحاب اليمين هم من اولياء الله على الاطلاق نعم قال رحمة الله فهذا تقسيم الناس اذا قامت القيامة الكبرى التي يجمع الله فيها الاولين والاخرين كما وصف كما وصف الله سبحانه ذلك في - [00:21:21](#)

كتابه في غير موضع ثم قال تعالى في اخر السورة فلولا اي فهلا اذا بلغت الحلقوم وانتم حينئذ تنتظرون ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون فلولا ان كنتم غير مدینین ترجعون ان كان من المقربين فروح وريحان وجنة - [00:21:42](#)

جنة نعيم. واما ان كان من من اصحاب اليمين فسلام لك من اصحاب اليمين. واما ان كان من المكذبين الضالين فنزل من حميم وتصدية حميم ان هذا له حق اليقين فسبح باسم رب العظيم. سبحان رب العظيم - [00:22:02](#)

فالله جل وعلا ختم سورة الواقعه بالواقعة الصغرى التي يدركها كل انسان فكل انسان يرى هذه الواقعه لذلك قال الله فلولا ان كنتم غير مدینین يعني انتم الان لا تتدبرون بالدين بدين الله عز وجل - [00:22:18](#)

اذا ارجعوا هذه الروح ولا تخلوها تطلع ما لا تؤمنون بان الله هو المحيي المميت ارجعوها. ان كنتم صادقين والناس ينظرون لا يستطيعون جميع اطباء الارض اذا اجتمعوا لا يعرفون لماذا يموت هذا الرجل - [00:22:42](#)

يعملون له فحص ما في شي قلبه سليم ظفطه سليم سكر سليم الكل سليم كل شي سليم لماذا مات ولذلك كل ما مات انسان بدون اي علة ها يكتبون له جلطة - [00:23:05](#)

بالقلب. طيب هو اكيد يعني اكيد اول ما يخرج روح القلب يقف لكن ما هو سبب الموت لا يعرفونه؟ سبب الموت انتهاء الاجل هذا هو الصواب والا فانه في مقتضى القياس العقلي لا يمكن. فكم من انسان يرى؟ فكم من انسان يرى - 00:23:26

بشهاده الاطباء انه ميت اذا به يحيى ويعيش هذا بيد الله عزوجل هذا بيد الله سبحانه وتعالى وانا والدتي عافها الله عزوجل دخلت في غيبوبة جلطة دماغية قال للطبيب اغسل ايديك خلاص - 00:23:46

هذا موت دماغيا هم يقولون موت دماغيا هذا الكلام قالوها لي بعد ثمانية عشر يوما من الموت الدماغ بها بكلامه تسعه عشر عشرون واحد وعشرون اثنين وعشرون يوم ثلاثة وعشرين اذا بها تفتح عينها - 00:24:09

والان تمشي والله الحمد والمنة وتصلني وتدكر ربه هذا بيد الله عزوجل ما يمكن الطبيب يتعجب لماذا فلان؟ الرياضي رقم واحد لماذا يصاب بجلطة دماغية؟ ما يعرف مقاييس العقل يا دكتور - 00:24:31

مقاييس العقل المفروض انه هو ما يصاب بجلطة دماغية رياضي مصاب بالسكر ليش ما عنده دهون ما عنده شيء ما شاء الله مفروض البنكرياس رقم واحد يقول بسبب غير معروف - 00:24:55

لذلك لابد الانسان يعتقد اعتقاد جازم ان كل شيء باجل حتى المرض باجل ابتلاء من الله سبحانه وتعالى هذه قيمة صغرى الله عزوجل ذكرها. طيب وقسم الناس فيها حتى هنا - 00:25:11

ان كان من المقربين اهل ولاية الله فروح وريحان وجنة العين الروح معناه تغير الحال مما كان الى احسن ما يكون والريحان الروح تغير مكانى والريحان تغير في الروائح وجنة نعيم - 00:25:30

بالمقام فحصل لهذا الرجل مباشرة بعد موته ثلاثة امور تغير المكان ان اهل السنة يعتقدون ارواح المؤمنين معلقة في الجنة هذه حديث النبي صلى الله عليه وسلم وان كان له علاقة بالقبر في في البدن؟ نعم. ويسأل نعم كيف لا نعلم - 00:25:59

طيب بعدين وريحان قال صلى الله عليه وسلم ارواح الشهداء في حواصل طير خضر تغدو وتزرو في الجنة قال الله عن الشهداء عند ربهم يرزقون يعني يأكلون وينعمون قال وجنات نعيم - 00:26:25

اذا المكانة عجيبة جدا فحصل لهم تغير حالي وتغير هوائي وتغير مكانى. جعلنا واياكم واما ان كان من اصحاب اليمين وهذا المفترض هذا من؟ المفترض وهو من اهل ولاية الله. لذلك قال الله فسلام لك - 00:26:45

سلام الملائكة عليه فسلام لك من اصحاب اليمين الملائكة يسلمون عليه ونسأله ان يجعلنا من الاولين بفضله وكرمه وجوده واحسانه واما ان كان من المكذبين الضالين هنا مباشرة ذكر المكذبين الضالين - 00:27:09

ونزل من حميم نسأل الله السلامه والعافية هذا نزل مباشرة ذكر للمكان وتصفية جحيم ذكر للحال ان هذا له حق اليقين للكل فسبح باسم رب العظيم سبحانه رب العظيم نعم - 00:27:32

نعم قال النبي صلى الله عليه وسلم اطلق عليه القيام النبي صلى الله عليه وسلم اطلق عليه قال من مات فقد قامت قيامته. نعم لا لا قوى اذا هو قيامته قائم - 00:28:00

يعنى بمعنى ان له نوع حساب وليس حسابا مطلقا ونوع الحساب من ربك ما دينك من نبيك فان نجا وفاز جاءته ملائكة الرحمة استبشر هذا لذلك يقول عثمان رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول - 00:28:18

ان القبر اول منازل الآخرة مثل الان نشهي ها من باب التشبيه للعلم وليس من باب التمثيل المقارن الجنين اول ما يوجد في رحم امه هو يصبح الان من اهل الدنيا - 00:28:41

بمجرد ما ينفح فيه الروح يصبح حكمه من احكام الناس عن الدنيا بمجرد نفح الروح لكن هو الى الان ما جاء في الدنيا اهله ينتظرونها. فالانسان في الارض فالانسان في الارض كالانسان في البطن - 00:29:03

هذا الانسان اللي في البطن له علاقة بالدنيا نعم له علاقة بالدنيا يتلذذ بغذاء امه لذلك الاطباء ينصحون الام يقولون خذ غذاء طيب وكذا وكذا ليش؟ لأن الجنين يتاثر - 00:29:25

هناك غذاء للمقبر في الارض كيف لا نعلم من الله سبحانه وتعالى فهناك شك نوع قيامة نعم اما القيامة الكبرى لذلك القيامة تلك

تسمي الكبri الطامة الكبri ها الله سماه الكبri . اذا في صغرى - 00:29:38

هـ الطامة الصغرى اللي هي نزع الروح نعم دكتور ايا كان ممكن ممكن على كل حال هذا حصل امامي فاذا اخطأ الدكتور علي لكن آثمانية عشر يوما لم تفتح عينها ولم ترمـش - 00:29:57

وكانت في العناية المركزية وقالوا انها ايش في دم في الدماغ اي نعم ما هو الدماغ لا على كل حال في فتوى من مجمع الفقه الاسلامي بعدم جواز اخذ الاجهزة من ثبت موته دماغي - 00:30:33

نعم قال وقال الله تعالى في سورة الانسان انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا انا اعتدنا للكافرين سلاسل واغلالا وسعيرا. ان ضرارة يشخبون من كأس كان مزاجها كافورا عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيرا. يوفون بالنذر ويخالفون يوما كان شره مستطيرا - 00:31:05

ويطعمون الطعام على حبه مسكيينا ويتيمها واسيرا. انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا. وقال تعالى انا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا فوقاهم الله شر ذلك اليوم ولقاهم نظرة وسرورا وجزاهم بما صبروا جنة وحريرا. وكذلك - [00:31:26](#)

ترى في سورة المطففين قال كلا ان كتاب الفجار لفي سجين وما ادراك ما سجين كتاب مرحوم ويل يومئذ للمكذبين الذين يكذبون بيوم الدين وما يكذب به الا كل معتد اثيم اذا تتلئ عليه اياتها قال اساطير الاولين كلا بل ران على قلوبهم ما - [00:31:46](#)

كانوا يكسبون كلا انهم عن ربهم يومئذ لممحجوبون ثم انهم لصاروا الجحيم. ثم يقال هذا الذي كنتم به تكذبون. وهؤلاء هم اصحاب الشمال. وهم الكفار نعم قال كلا ان كتاب الابرار لفي عليين وما ادراك ما عليون كتاب مرقوم يشهد المقربون ان الابرار - [00:32:06](#)

هم السابقون ثم بعد ذلك ذكر المختصدين ان الابرار لفي نعيم على الارائك ينظرون تعرف في وجوههم نظرة النعيم يشقون من رحيم مختوم ختامه مسأ وفی ذلك من يتنافس فيه المتنافسون ومزاجه من تسليم عينا يشرب بها المقربون. حتى اية سورة الانسان ايضا فيه ذكر الاصناف الثلاث - 00:32:29

انا هدينناه السبيل اما شاكرها واما كفورها الشاكر هو السابق والمقتضى والكافر صاحب الشمال ثم قال انا اعتدنا للكافرين سلامن وغلا  
وسعيرا ثم قال عن الشاكرين ان الابرار يشربون من كأس كان مزاجها كفورا. عين يشرب بها عباد الله - 00:32:51

ويشرب بها المقربون صرفا الله شوفوا الفرق ها يمزج لاصحاب اليمين مزجا - 00:33:15

واما المقربون فيشربون هذا الشراب صرفا نعم قال وهو كما قالوا فانه قال تعالى يشرب بها. ولم يقل يشرب منها لانه ضمن قوله يشرب يعني يروى فان الشراب قد يشرب ولا يروى. فاذا قيل يشربون منها لم يدل - [00:33:35](#)  
على الريب على الري. احسن الله اليك. لان اعتراض كيف جاء في القرآن يشرب بها في اعتراض هو يشرب منها فكيف جاء في القرآن يشرب بها؟ اعتراض بعض المدعين للبلاغة - [00:33:58](#)

ويقول شيخ الاسلام رحمه الله لان يشرب مظما وهذا التظيم من بلاغات اللغة العربية مظمن معنى الري كأنه قال يروى بها ولا يقال  
يروى منها يروى بها اذا يشرب شربا بها الري - 00:34:15

يحتاجون معها الى ما دونها. فلهذا يشربون - 00:34:39

منها صرفا بخلاف اصحاب اليمين فانها مزجت لهم مزجا. وهو كما قال تعالى في سورة الانسان كان مزاجها كافورا. عين يشرب بها عباده الله يفجرونها تفجيرها في مزاجها كافورا وفي مزاجه من تسليم - 00:34:56

طيب الان هذا ممزج بالكافور وممزج بالتسليم واما السابقون فيشربون الكافور صرفا ويشربون التسليم صرفا. نعم قال عباد الله هم المقربون المذكورون في تلك السورة. وهذا لأن الجزء من جنس العمل في الخير والشر. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من نفس عن مؤمن كربة - 00:35:14

من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيمة. ومن يسر على معاشر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة. ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة الله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا إلى الجنة. وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله - 00:35:36

يتلون كتاب الله وتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده ومن به عمله لم يسرع به نسبة. رواه مسلم في صحيحه. هذا الحديث - 00:35:56

حديث فيه دلالة على ان الجزاء من جنس العمل المطلقة ومصداقه في القرآن هل جزاء الاحسان الا الاحسان وقال وجزاء سيئة سيئة مثلها اذا الجزاء من جنس العمل وهنا في الحديث فيه دلالة على فضل حلق العلم في المساجد - 00:36:11

وقال وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة حفتهم الملائكة وذكرهم الله في من عنده قد جمعت فضائل الجلوس للذكر - 00:36:32

اه وللتعلم فوجدتها تقارب ثلاثين فضيلة وان شاء الله ان يسر الله عز وجل نلقي يوم الجمعة القادمة بعد المغرب محاضرة محاضرة عن فضائل مجالس الذكر لان نرى الناس اليوم يكتفون - 00:36:53

بالواتسابات والتويترات والفيديوهات ولا يحضرون مجالس العلم فتفوت عليهم هذه الخيرات والفضائل الكثيرات التي قاربت الثلاثين فضيلة نعم قال و قال صلى الله عليه وسلم الراحمون يرحمون الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء. يرحمكم على وجهه - 00:37:10

الجواب لارحة. احسن الله اليكم ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء. قال الترمذى حديث صحيح. وفي وفي الحديث الآخر الصحيح الذي في سنن يقول الله تعالى انا الرحمن خلقت الرحم وشققت لها اسماء من اسمي فمن وصلها وصلته ومن قطعها - 00:37:32

فتته وقال من وصلها وصله الله ومن قطعها قطعه الله ومثله هذا اي مما يدل على ان الجزاء من جنس العمل فمن سابق كان مسابقا في اولياء الله عز وجل - 00:37:50

ومن اه اتقى الله تحق ولاده الله هذا مقصوده رحمه الله. نعم. قال واولياء الله تعالى على نوعين مقربون واصحاب يمين كما تقدم. وقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم عمل - 00:38:09

قسمين في حديث الاوليات فقال يقول الله تعالى من عاد لي ولها فقد بارزني بالمحاربة وما تقرب الي عبدي بمثلي اداء ما افترضته عليه ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنواقل حتى احبه. فإذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به - 00:38:24  
يده التي يبسط بها ورجله التي يمشي بها فالابرار اصحاب اليمين هم المتقربون اليه بالفرائض. يفعلون ما اوجب الله عليهم ويتركون ما حرم الله عليهم ولا يكلفون انفسهم بالمندوبات. ولا الكف - 00:38:42

فعن فضول المباحثات واما السابقون المقربون فتقربوا اليه بالنواقل بعد الفرائض ففعلوا الواجبات والمستحبات. وتركوا المحرامات والمكرهات. فلما تقربوا اليه بجميع ما يقدرون عليه من محبوباته احبهم والرب حبا تماما كما قال تعالى ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنواقل حتى احبه. يعني الحب - 00:38:55

مطلق كقوله تعالى اهدا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. اي انعم عليهم الانعام المطلق التام المذكور في قوله تعالى ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين - 00:39:22

وحسن اولئك رفيقا. فهو لاء المقربون صارت المباحثات في حقهم طاعات يتقربون بها الى الله عز وجل. فكانت اعمالهم كلها عبادات لله فشربوا صرفا كما عملوا صرفا. البشري صرفا وعملوا كما عملوا. احسن الله صرفا. سبحان الله العظيم - 00:39:40  
يعني الحديث عجيب فيه ذكر لنوعين من الانواع اولياء الله عز وجل الاول المقتضي وهو الذي يقتضي على الفرائض والثاني الولي المطلق وهو السابق بالخيرات والسابق بالخيرات له ثلاث علامات - 00:40:02

الاول انه يتمثل الاوامر مع المندوبات ويتجنب النواهي مع المكرهات والثالث وهذا هو الاهم انه يحذر في المباحثات فيدع ما لا يأس به خشية ان يؤدي الى ما فيه بأس - 00:40:23

هذى ثلات اشياء دالة على اولياء الله على الاطلاق حتى ان بعض العلماء ذكروا ان الولي المطلق لا يخطر لاحظ الان لا يخطر ببالي احتقار الناس مو يحتقرهم الخطرة هذى اذا جات يدفعها - 00:40:45

مجرد الخطرة اذا جاءت يدفعها ليش؟ لانه يخشى ان الخاطر اذا جاء ولم يدفعها ان يؤدي به الى العمل ولذلك لا يتتساهلون في الخواطر كما لا يتتساهلون خطوات لا يتتساهلون في الخطرات - 00:41:06

قال فكانت اعمالهم كلها عبادات لله فشربوا صرفا كما عملوا صرفا. قال المقتضدون كانوا في اعمالهم ما فعلوه لنفسهم فلا يعاقبون عليه ولا يتثابون عليه. فلم يشربوا صرفا بل مزج لهم من شراب مقربين بحسب ما - 00:41:25

زادوه في الدنيا ونظير هذا انقسام الانبياء عليهم السلام الى عبد الرسول ونبي ونبي الملك ونبي ملك وقد خير الله سبحانه وقد خير الله سبحانه محمدًا صلى الله عليه وسلم - 00:41:48

بين ان يكون عبدا رسولـا. وبين ان يكون نبيا ملـكا فاختار ان يكون عبدا رسولـا. الله اكبر وبين النبي صلى الله عليه وسلم لماذا اختار ان يكون عبدا رسولـا قال يجوع يومـا - 00:42:04

فاذكر ربي واسمع يومـا فاشكوا ربيـ. نعمـ. قال فالنبيـ الملك مثل داود وسلیمان ونحوهما عليهم الصلاة والسلام قال الله تعالى في قصة سليمان الذي قال رب اغفر لي وهب لي ملـكا لا ينبغي لـ احد من بعدي انـك انت الوهـابـ. فـسخرنا له الـريح تجري بـامـره روحـاـ - 00:42:21

قال حيث اصحاب والشياطين كل بناء وغواصـ وآخرين مقربـين في الاصـفـادـ هـذا عـطاـونـا ثـمنـ او امسـكـ بـغيرـ حـسابـ اي اـعـطـيـ من شـئـتـ وـاحـرـمـ من شـئـتـ لا حـسـابـ عـلـيـكـ. ولـذـلـكـ يـقـولـونـ لا مـلـكـ الا مـلـكـ سـلـيمـ. هـذا مـثـلـ مـعـرـوفـ - 00:42:41

ولـمـ يـمـرـ عـلـىـ الـأـرـضـ مـلـكـ مـثـلـ نـبـيـ اللـهـ سـلـيمـانـ لـاـنـهـ مـلـكـ الـوـحـيدـ الذـيـ مـلـكـ الـجـنـ وـالـأـنـسـ ماـ مـرـ قـبـلـهـ مـلـكـهـ وـلـاـ يـمـرـ بـعـدـهـ مـلـكـهـ نـعـمـ

قال فالنبيـ الملك يـفـعـلـ ماـ فـرـضـ اللـهـ عـلـيـهـ وـيـتـرـكـ ماـ حـرـمـ اللـهـ عـلـيـهـ وـيـتـصـرـفـ فيـ الـوـلـاـيـةـ وـالـمـالـ بـمـاـ يـحـبـ وـيـخـتـارـ مـنـ غـيرـ اـثـمـ عـلـيـهـ - 00:43:00

قال واما العـبدـ الرـسـولـ فـلاـ يـعـطـيـ اـحـدـاـ الاـ بـامـرـ رـبـهـ. لـاـ يـعـطـيـ مـنـ شـاءـ بـلـ يـعـطـيـ مـنـ اـمـرـهـ. مـنـ اـمـرـهـ رـبـهـ باـعـطـائـهـ. وـيـوـليـ مـنـ اـمـرـهـ بتـولـيـتـهـ فـاعـمالـهـ كـلـهاـ عـبـادـاتـ للـهـ تـعـالـىـ - 00:43:27

كـماـ فيـ صـحـيـحـ البـخـارـيـ عنـ أـبـيـ هـرـيـرـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ اـنـيـ وـالـلـهـ لـاـ اـعـطـيـ اـحـدـاـ وـلـاـ اـمـنـعـ اـحـدـاـ اـنـمـاـ اـنـماـ قـاسـمـ اـضـعـ حـيـثـ اـمـرـتـ - 00:43:43

ولـهـذاـ يـضـيـفـ اللـهـ الـأـمـوـالـ الشـرـعـيـةـ إـلـىـ اللـهـ وـالـرـسـولـ. فـيـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ قـلـ الـانـفـالـ لـلـهـ وـالـرـسـولـ وـقـوـلـهـ مـاـ اـفـاءـ اللـهـ مـاـ اـفـاءـ اللـهـ رـسـولـهـ مـنـ اـهـلـ الـقـرـىـ فـلـلـهـ وـلـلـرـسـولـ. وـقـوـلـهـ تـعـالـىـ وـاـعـلـمـوـ اـنـمـاـ غـنـمـتـ مـنـ شـيـءـ فـانـ لـلـهـ خـمـسـهـ وـلـلـرـسـولـ. فـيـ هـذـاـ حـلـ الـاـشـكـالـ - 00:43:55

الـمـعـرـوفـ يـقـولـونـ كـيـفـ جـعـلـ اللـهـ الـخـيـارـ سـلـيمـانـ يـفـعـلـ ماـ يـشـاءـ. قـالـ فـامـنـ اوـ اـمـسـكـ بـغـيرـ حـسـابـ وـالـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـمـ لـيـسـ لـهـ خـيـارـ فـيـ شـيـءـ اـنـمـاـ يـنـتـظـرـ اـمـرـ رـبـهـ لـاـنـهـ اـخـتـارـ اـنـ يـكـونـ عـبـدـاـ رـسـولـاـ - 00:44:15

وـمـعـنـيـ الـعـبـودـيـةـ هـاـ هـنـاـ اـنـ هـتـىـ فـيـ المـبـاحـاتـ اـنـمـاـ يـفـعـلـ مـاـ يـأـمـرـهـ رـبـهـ وـلـاـ يـفـعـلـ مـاـ وـسـعـ اللـهـ عـلـيـهـ فـيـ نـعـمـ قـالـ وـلـهـذاـ كـانـ ظـهـرـ الـاقـوىـ وـلـهـذاـ كـانـ اـظـهـرـ اـقـوـالـ الـعـلـمـاءـ اـنـ هـذـهـ الـأـمـوـالـ تـصـرـفـ فـيـمـاـ يـحـبـ اللـهـ وـرـسـولـهـ بـحـسـبـ - 00:44:40

بـاجـتـهـادـ وـلـيـ الـأـمـرـ كـمـاـ هـوـ مـذـهـبـ مـالـكـ وـغـيرـهـ مـنـ السـلـفـ. وـبـذـكـرـ هـذـاـ روـاـيـةـ عـنـ اـحـمـدـ. وـهـذـاـ هـوـ الصـومـ اـنـ الفـيـ اـلـلـهـ وـالـرـسـولـهـ وـبـعـدـ وـفـاةـ رـسـولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـامـرـ الـفـيـضـ وـتـقـسـيمـهـ اـلـىـ وـلـيـ الـأـمـرـ الـمـسـلـمـ - 00:45:03

نعمـ. قـالـ وـقـدـ قـيـلـ فـيـ الـخـمـسـ اـنـ يـقـسـمـ عـلـىـ خـمـسـةـ. كـقـوـلـ الشـافـعـيـ وـاحـمـدـ بـالـمـعـرـوفـ عـنـهـ فـقـيـلـ عـلـىـ ثـلـاثـةـ كـقـوـلـ اـبـيـ حـنـيفـةـ رـحـمـهـ الـلـهـ وـالـمـقـصـودـ هـنـاـ اـنـ عـبـدـ الرـسـولـ هـوـ اـفـضـلـ مـنـ النـبـيـ مـنـ النـبـيـ الـمـلـكـ مـنـ النـبـيـ الـمـلـكـ - 00:45:22

كـماـ اـنـ اـبـرـاهـيـمـ وـمـوسـىـ وـعـيـسـىـ وـمـحـمـداـ عـلـيـهـمـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ اـفـضـلـ مـنـ يـوـسـفـ وـدـاـوـودـ وـسـلـيمـانـ عـلـيـهـمـ السـلـامـ. كـماـ اـنـ المـقـرـبـينـ

افضل من الابرار اصحاب اليمين. الذين ليسوا مقربين سابقين. فمن ادى ما اوجب - 00:45:39  
عليه و فعل من من المباحات ما يحبه فهو من هؤلاء. ومن كان انما يفعل ما يحبه الله ويرضاه. ويقصد ان يستعين بما ابيح له على  
ما امره الله فهو من اولئك - 00:45:57

قال رحمه الله فصل وقد ذكر الله تعالى اولياً و المقتضي والسابقين في سورة فاطر في قوله تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين  
اصطفينا من عباده ادنة منهم ظالم لنفسه ومنهم مقتضي ومنهم سابق بالخيرات باذن الله. ذلك هو الفضل الكبير. جنات عدن يدخلونها  
يحلون فيها - 00:46:14

من اساور من ذهب ولؤلؤة ولباس فيها حريم. وقالوا الحمد لله الذي اذهب عننا الحزن ان ربنا لغفور شكور. الذي احلنا دار مقامتي من  
فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب. هذا فيه دالة - 00:46:34

على ان المسلمين مصطفين لكن هذا اصطفاء عام وال المسلمين كلهم لا شك بنص هذه الاية اصطفاهم الله فضل من  
الله لا تقول والله بعقولي كم من عاقل من اذكياء العالم - 00:46:50

ها يصنع الصاروخ واخر شيء يجي يسجد لبوزا يسجد لصلة المسألة ليست بسلة عقد فالاصطفاء العام هذا لجميع المسلمين ثم  
قسمهم الله فمنهم ظالم لنفسه وهذا الذي قلنا له نوع ولادة - 00:47:09

ومنهم مقتضي له الولاية المطلقة ومنهم سابق بالخيرات له اعلى انواع الولاية نعم قال لكن هذه الاصناف الثلاثة في هذه الاية هم امة  
محمد صلى الله عليه وسلم خاصة. يعني امة الاستجابة وليس امة - 00:47:29

هذه الاية خاصة بامة الاستجابة ائمة الاجابة الامة التي قبلت المنزل لذلك قال ثم اورثنا الكتاب الذين فعلاً ما المقصود بهذه الامة  
امة محمد صلى الله عليه وسلم الذين قبلوا القرآن واقرروا به. قبلوا السنة واقرروا به المنزه - 00:47:50

نعم قال كما قال تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتضي ومنهم سابق بالخيرات باذن الله.  
ذلك هو الفضل الكبير محمد صلى الله عليه وسلم هم الذين اورثوا الكتاب بعد الامم المتقدمة. وليس ذلك مختصاً بحفظ القرآن. بل  
كل من امن بالقرآن فهو من - 00:48:14

ولا وقسمهم الى ظالم لنفسه ومقتضي وسابق بالخيرات بخلاف الآيات التي في الواقع والمطفي والانسان والانفطار فانه دخل  
فيها جميع الامم المتقدمة كافرهم ومؤمن وهذا التقسيم لامة محمد صلى الله عليه وسلم فالظالم لنفسه اصحاب الذنوب المصررون  
عليها والمقتضي المؤدي للفرائض المجنوب للمحارم - 00:48:36

والسابق بالخيرات هو المؤدي للفرائض والنواقف كما في تلك الآيات. ومن تاب من ذنبه اي ذنب كان توبة صحيحة لم بذلك عن  
السابقين والمقتضي. لذلك كان من عقائد اهل السنة والجماعة - 00:49:03

في قولهم ان الصحابة من السابقين ومن المقتضي يقولون ليس من شرطهم انهم لا يذنبون لا يرون العصمة لاصحاب محمد صلى  
الله عليه وسلم ولكنهم يقولون اذا صدر من الواحد منهم ذنب - 00:49:19

فانه يتوب الى الله عز وجل ومن لم يحصل له التوبة فله من الحسنات الماحية ما يكون سبباً لتجاوز الله عن ذلك. نعم قال كما في  
قوله تعالى وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين. الذين ينفقون في السراء والضراء  
والكافرين الغيظ - 00:49:34

والعافين عن الناس والله يحب المحسنين والذين اذا فعلوا فاحشة وظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنبهم ومن يغفر الذنوب لا  
الله ولم على ما فعلوا لهم يعلمون اولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ونعم اجر العاملين. هنا  
الحديث عن من؟ عن - 00:49:56

وسارعوا الى مغفرة الحديث عن السابقين ثم وصف هؤلاء والله يحب المحسنين من هؤلاء؟ والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا  
انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنبهم ولهذا لا يأنيك ابليس يقول انت تذنب انت كيف تصير من السابقين؟ لا - 00:50:16  
المهم تتوب الى الله عز وجل ويذكر الواحد منا ان كان هناك ناس عباد اصنام فتابوا تاب الله عليهم وصاروا من خيار الامة فكيف

انت تب الى الله عز وجل واستغفر - 00:50:40

باب الله رحمة الله كبير باب واسع نعم قال وقوله جنات عدن يدخلونها مما مما يستدل به اهل السنة على انه لا يدخل في النار احد من اهل التوحيد. واما - 00:50:57

دخول كثير من اهل الكبار النار فهذا مما تواترت به السنن عن النبي صلى الله عليه وسلم كما تواترت بخروجه من النار وشفاعة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم لاهل - 00:51:13

واخرج من يخرج من النار بشفاعته صلى الله عليه وسلم وشفاعة غيره. فمن قال ان اهل الكبار مخلدون في النار والایة على من السابقين هم الذين يدخلون فقط وان المقتضى والظالم لنفسه لا يدخلها لا يدخلها - 00:51:23

كما تأوله من تأوله من المعتزلة فهذا مقابل بتأويل المرجى الذين لا يقطعون بدخول احد من اهل كبار النار ويذعنون ان اهل الكبار قد يدخل جميعهم الجنة بغير عذاب وكالاهم مخالف للسنة المتواترة عن النبي صلى الله عليه وسلم والاجماع سلف الامة وائمهها - 00:51:39

يعني اذا كان تدلال المعتزلة بهذه الآيات مقابلة باستدلال المرجنة دل على تناقضهما والاستدلال اذا تناقض تساقط الاستدلال اذا تناقض تسع نعم قال وقد دل على فساد قول الطائفتين قوله تعالى في ايتين من كتابي وهو قوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويفجر - 00:52:04

وما دون ذلك لمن يشاء. فاخبر تعالى انه لا يغفر الشرك. واحذر انه يغفر ما دونه لمن يشاء. ولا يجوز ان يردد بذلك التائب. كما يقوله من يقوله من المعتزلة لان الشرك يغفره الله لمن تاب. وما دون الشرك يغفره الله ايضا للتائب. فلا يعلق بالمشيئة. ولهذا لما ذكر المغفرة 00:52:31 -

قال قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقطعوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم فهنا عم عم المغفرة واطلقها فان الله يغفر للعبد اي ذنب تاب منه. فمن تاب من الشرك غفر الله له ومن تاب من الكبار غفر الله له - 00:52:51 واي ذنب تاب العبد منه غفره الله له. في اية التوبة عم واطلق وفي تلك الآية خصص وعلق. فخصوص الشرك بأنه لا يغفره وعلق ما سواه على مشيته. ونبه بالشرك على ما هو على ما هو اعظم ما على ما هو اعظم منه - 00:53:10

كالتتعليق كالتعطيل للخالق وهذا يدل على فساد قول من يجزم بالمغفرة لكل مذنب او يجوز الا يعذب بذنب فانه لو كان كذلك لما ذكر انه يغفر للبعض. ولو كان كل ظالم لنفسه مغفرا له بلا توبة ولا حسنات - 00:53:30 لم يعلق ذلك بالمشيئة. وقوله تعالى ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. دليل على انه يغفر للبعض دون البعض. فبطل النفي والغفو العام. هذا هذه الآية من سورة النساء في الموضعين - 00:53:50

دليل ونص صريح ان الشرك لا يغفره الله واما ما عدا ذلك فهو داخل تحت المشيئة والله عز وجل يغفر لمن يشاء ولما نقول لمن يشاء ليس معناها انها بدون حكمة لا يراجع الى حكمة الله عز وجل ومن حكمة الله انه سبحانه - 00:54:05 وتعالى يغفر للعبد بسبب حسنات سابقة له او لاحقة او بسبب شفاعة او غير ذلك من الاسباب ما دام مسلما نكتفي بهذا صلی الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. الحمد لله رب العالمين - 00:54:26 بارك الله فيك واياكم - 00:54:45